بهذا المعنى مختصة بالبا واما التعدية بمعنى ايصال معنى
الفعل الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست بزائدة
ولا في حكم الزائدة كرب ومذ فان قلت فلم عدت
التعدية بمعنى للام ومعا فلا تفيد معانيهما كما سبق قلت
المراد انها قد تاتي لمجرد التعدية بمعنى انه قد لا يكون الفائدة
لها الا التعدية لان تفيد معانيها لا تعدية فيها فليتامل
واكثر ما تعدي الفعل القاصر نحو ذهبت بزيد بمعنى
اذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وقرئ اذهب
الله نورهم وقد تكون بمعنى التعدي نحو دفع الله
الناس بعضهم ببعض وصككت الحجر بالحجر والاصل دفع
بعض الناس بعضا وصك الحجر الحجر والذي تعبر البا معناه
يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان
البا التي للتعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه البا في مثله
ذهبت به كالهمزة والتضعيف بمعنى ذهبت به اذهبته
ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف
فلا بد من التغيير السابع التعويض وتسمى بالمقابلة
ايضا قال ابن مالك وهي الداخلة على الاعواض والاثمان
نحو اشتريت الفرس بالالف وكافات الاحسان بضعف
قال السيوطي والظاهر انها داخلة في باب البدل الثامن
الالصاق حقيقة او مجازا ويقال الالزاق قال
في شرح اللب وهو تعلق احد المعنيين بالاخر قال
ابو حيان قال بعض اصحابنا هي نوعان احدهما البا
التي لا تصل الفعل الى المفعول الا بها نحو سطوت
بهم ومررت بزيد قال والالصاق في مررت
بزيد مجاز لما التصق المرور بمكان يقرب من زيد

حمل

حمل كانه ملتصق بزيد والاخر البا التي تدخل على المفعول
نحو امسكت بزيد الاصل امسكت زيدا فادخلوا البا ليعلموا
ان امساكك اياه كان بمباشرة منك له بخلاف امسكت
زيدا بدون البا فانه يطلق على المنع من التصرف بوجه ما من
غير مباشرة فيه والالصاق معنى لا يفارق البا ولهذا
لم يذكر لها سيبويه معنى غيره وزاد غيره ما تقدم
وما ياتي التاسع المصاحبة وبالمصاحبة كما قال
ابن مالك هي التي يحسن موضعها مع ويغني عنها وعن
مصحوبها الحال نحو اهبط بسلام اي مع سلام وسلما
جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق ومحقا فسبح بحمد ربك
اي مع حمده وحامدا فمعنى المصاحبة ان ما بعدها مع ما
قبلها ومصاحب له سواء كان ملصقا به اولا نحو اشتريت
الفرس بسرجه اي هو معه ونحو دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به العاشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد
الله اي منها كذا قاله ابن مالك كالكوفيين وانكر ذلك
جماعة واولوا الشرب في الاية بانه ضمن معنى يروى
وقيل المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الما بالعسل
قال بعضهم ولو كانت البا للتبعيض لصح زيد بالقوم
يريد منهم وقبضت بالدراهم اي من الدراهم قال
شيخنا رحمه الله تعالى وهذا كله عند ما قاله الشافعية
تبعا للغة من ان الفعل المتعدي اذا عدي بالبا
كان المقصود التبعيض لان هذا خاص بالمتعدي
وما التبعيض هي التي يحسن موضعها من فان قلت
علام انتصب عينا من قوله تعالى عينا يشرب بها
عباد الله قلت اما على البدل من كافورا او من كاس